



# "معارف فاطمية" من الخطبة القدسية"

(٨٠ ربيع الآخر، فاطمة ومحمد وعلي صلوات الله وسلامه عليهم)



مرفاً بلام الفاطمية

# "كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها

المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي اليوم الـ 18 من شهر ربيع الآخر،

والرابع من أيام (اسبوع معارف فاطمية من الخطبة الفدكية)

سنبدأ رحلتنا مع موضوعات تناولتها السيدة الزهراء عليها السلام

في خطبتها

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية)

، وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

ومع 6 حلقات أخرى لتكون مختصة بالتعريف بالخطبة الفدكية وما

فيها من المعارف..

أملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





أسمي محمد و أفكر في تحدي  
لاصدقائي البراعم بمناسبة الأيام  
الفاطمية



لقد وجدت الفكرة !!





فهل انتم مستعدون يا  
اصدقائي للتحدي؟؟



مستعدون ، سنحفظ أربعون  
حديثاً عن السيدة الزهراء(س)

1 - قال رسول الله {ص}: {إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا أهل الجفجفة غصّوا أبصاركم حتى تمرّ فاطمة}.

2 - قال رسول الله {ص}: {كنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شفت رقبة فاطمة}.

3 - قال رسول الله {ص}: {حسبك من نساء العالمين أرتع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة}.

4 - قال رسول الله {ص}: {يا علي هذا جبريل يخبرني أنّ الله زوجك فاطمة}.





5 - قال رسول الله {ص}: {مَا رَضِيتُ حَتَّى رَضِيتُ فَاطِمَةَ}

6 - قال رسول الله {ص}: {يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْوِّجَكَ فَاطِمَةَ}

7 - قال رسول الله {ص}: {إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ}

8 - قال رسول الله {ص}: {كُلُّ بَيْتٍ أُمِّ يَنْتَمُونَ إِلَى عَصْبَةِ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ}



9- قال رسول الله (ص): (كُلُّ نَبِيٍّ أَتَى عَمَلُهُمْ لَأَيِّبَهُمْ مَا كَانُوا فَعَلُوا).

10- قال رسول الله (ص): (أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ).

11 - قال رسول الله (ص): (خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ: مَرْيَمُ وَأَسِيَّةُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ).

12 - قال رسول الله (ص): (سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ).





13 - قال رسول الله {ص}: {إذا اشتقت إلى ثمار الجنة قبلت فاطمة}.

14 - قال رسول الله {ص}: {كَمَلْ مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ وَأَسِيَّةُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ}.

15- قال رسول الله {ص}: {أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ}.

16 - قال رسول الله {ص}: {أُنْزِلَتْ آيَةُ التَّظْهِيرِ فِي خَفْسَةٍ فِيَّ، وَفِي عَلِيٍّ وَحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ}.



17 - قال رسول الله {ص}: «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَرْيَمُ وَآسِيَةُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ».

18 - قال رسول الله {ص}: «أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَاطِمَةُ».

19 - قال رسول الله {ص}: «الْقَهْدِي مَنْ عَثَرْتِي مَنْ وَلَدَ فَاطِمَةَ»

20 - قال رسول الله {ص}: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَطَعَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ

وَوَلَدَهَا وَمَنْ أَحَبَّهُمْ مِنَ النَّارِ قَلِيلٌ شَقِيَّتْ فَاطِمَةُ».

طاووس  
الجنة



21 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة أنت أول أهل بيتي لحوقاً بي}

22 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني، يريتي ما رابها، ويؤذيني ما آذاها}

23 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني يسرنني ما يسرها}

24 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة}





25- قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني}.

26 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيّة}.

27 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئ}.

28- قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني يؤذيني ما أذاها ويتأبني ما أنضبها}.

29 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها وينسطني ما

ينسطها}.

30 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة أحب إلي منك يا علي وأنت أعز علي منها}.

31 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني وهي قلبي وهي روعي التي تين

جني}.

32 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة سيّدة نساء أمّتي}.



33 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة شجرة مني يسقط مني ما يسقطها ويقبضني ما يقبضها}

34 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني يؤلمها ما يؤلمني ويسرني ما يسرها}.

35 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بضعة مني من أذاها فقد أذاني}.

36 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة بهجة قلبي وإيتاها ثمرة فؤادي}

37 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة ليست كبنات الأدميين}.

38 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة مَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا قَبِضَهَا وَيَنْسُطُنِي مَا  
بَسَطَهَا}

39 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لِعُصْبِكَ}

40 - قال رسول الله {ص}: {فاطمة إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُعَذِّبِكَ وَلَا آخِذٍ مِنْ  
وَلَدِكَ}.



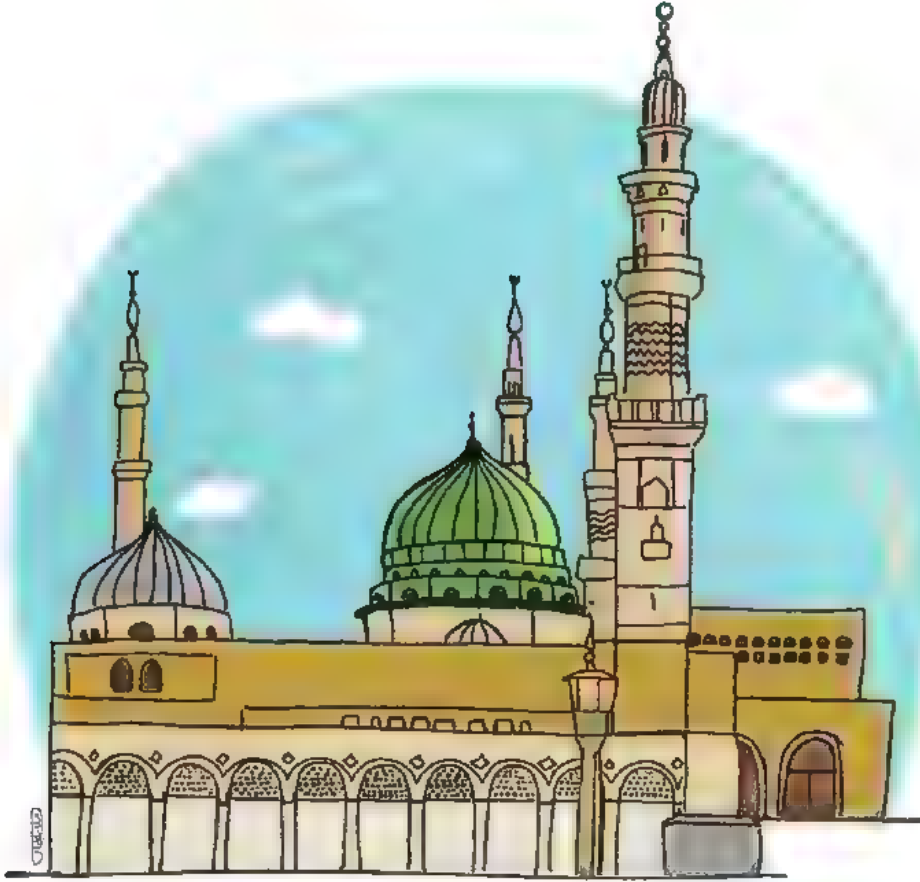
# "أعلموا أني فاطمة"



بالرغم من أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام على معرفتها دارت القرون  
وبالرغم من أنها أجلى من الشمس إلا أنها احتاجت في خطبتها أن تذكر الناس  
بمقامها ودور أبيها النبي محمد (ص) في هداية البشرية وجهاد الإمام علي من أجل  
الدين والإسلام والحق.

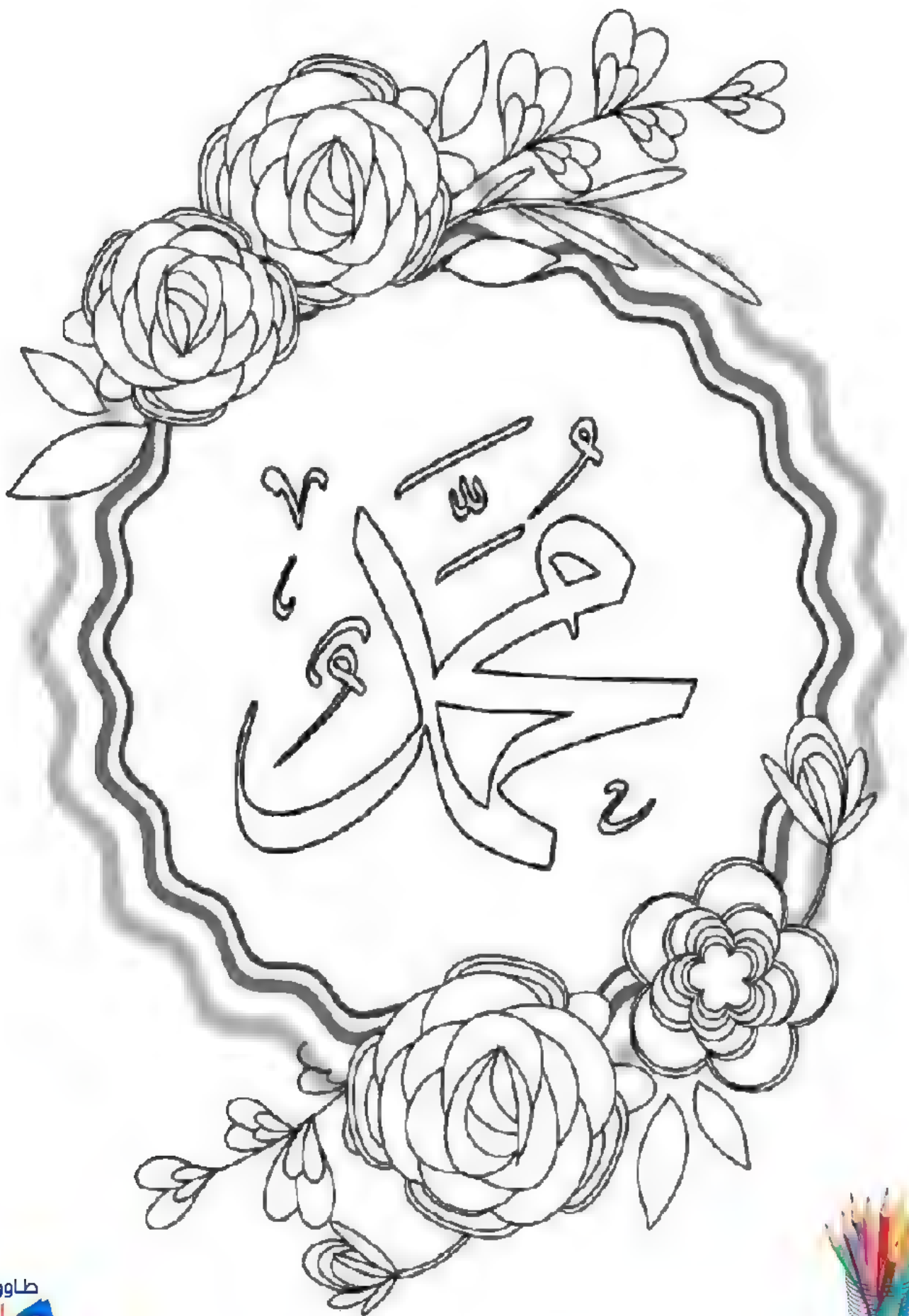
فتعالوا نركز اليوم في علاقتنا مع الخطبة على ذلك؟

# "من هو النبي محمد (ص)"



وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اخْتَارَهُ  
وَأَنْجَبَهُ قَبْلَ أَنْ أَرْسَلَهُ، وَسَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ اجْتَبَاهُ، وَاضْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ  
ابْتَعَثَهُ، إِذِ الْخَلَائِقُ بِالْغَيْبِ مَكْنُوتَةٌ، وَبَشَرُ الْأَهَاوِيلِ مَصُونَةٌ،  
وَبِنْهَايَةِ الْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ )





# "وصف الزهراء (س) لحالة الأمم قبل بعثة النبي (ص)"

ثم تطرقت الزهراء للحديث عن النبي (ص) ووصف حالة الأمم  
قبل بعثته :

( فَرَأَى الْأُمَمَ فُرْقًا فِي أَذْيَانِهَا، عُكْفًا عَلَى نِيرَانِهَا، عَابِدَةً

لأَوْثَانِهَا، مُنْكَرَةً لِلَّهِ فَعَزَّافَانِهَا. فَأَنَارَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ (ص)

ظُلُمَهَا )وكشف عن القلوب بهمها ، وجلا عن الأبصار غممها ،

وقام في الناس بالهداية ، فأنقذهم من الضواية ، وبصرهم من

العماية ، وهداهم إلى الذين القويم ، ودعاهم إلى الصراط

المستقيم.

ثم قبضه الله إليه قبض رافة واختيار ، ورغبة

وايثار ، فمحمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - من

تعب هذه الدار في راحة ، قد خُفَّ بالملائكة

الأبرار ، ورضوان الرب الغفار ، ومجاورة الملك

الجبار ، صَلَّى الله على أبي ، نبيّه وأمينه على

الوحي ، وصفيّه في الذكر ، وخيرته من الخلق ورضيّه ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله على نعمة  
الإسلام

"الحمد لله على نعمة الإسلام"





# "فاطمة وبعلا وأبيها (ع)"



ثم عرفت نفسها للناس أو ذكرتهم بمقامها باختصار وأسهمت في التعريف بالإمام علي (ع) ليس لأنه زوجها، كما أسهمت في الحديث عن أبيها محمد (ص) وليس على أساس كونه أبيها، وإنما لمقامهما الذي عملت على الدفاع عنه وتذكير الناس بدورهما في انتقاذهم من الجاهلية التي كانوا يعيشونها.

## أيها الناس اعلموا:

إني فاطمة وأبي محمد (ص) أقول غوداً وبدواً ولا أقول ما أقول غلطاً ، ولا أفعل ما أفعل

شططاً ، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم. فإن تعزوه وتعرفوه ، تجدوه أبي دون نسائكم ، وأخا ابن عمي دون رجالكم ،

ولنعم المعزى إليه (ص)، فبلغ الرسالة صادعاً بالندارة ، مائلاً عن مدرجة المشركين ، ضارباً

ثبجهم ، أخذاً بأكظامهم ، داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة ، يكسر الأصنام ،

وينكت الهام ، حتّى انهزم الجمع وولّوا الدبر .



**"فأنقذكم  
الله تبارك  
وتعالى بأبي  
محمد (ص)"**

حتّى تفرّك الليل عن صبحه ، وأسفر الحقّ عن محضه ، ونطق زعيم الدين ، وخرست  
شفاشق الشياطين ، وطاح وشيظ النفاق ، وانحلت عقد الكفر والشقاق ، وفهتم  
بكلمة الإخلاص في نفر من البيض الخماص ( الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ  
تَظْهِيراً ) و ( كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ) ، مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة  
العجلان ، وموطئ الأقدام ، تشربون الطّرق ، وتقتاتون القدّ اذلة خاسئين صاغرين ،  
تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم ، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بأبي محمّد (ص)

قالت فاطمة في خطبتها الفدكية:  
"فأنقذكم الله تعالى بأبي محمد (ص)"







قريباً من رسول  
الله (ص)

بعد اللّتيّ والّتي ، وبعد أن مني بهم الرجال وذوئان العرب ، ومردة أهل الكتاب ،  
كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ، أو نجم قرن الشيطان أو غرت فاعرة من  
المشركين قذف أخاه في لهواتها فلا ينكفي حتّى يطأ صماخها بأخمصه ،  
ويخمد لهبها بسيفه ، مكدودا في ذات الله ، مجتهدا في أمر الله ، قريباً من رسول  
الله ، سيّدا في أولياء الله ، مشقرا ناصدا ، مجداً كادحاً ، لا تأخذه في الله لومة لائم ،  
وانتم في رفاهية من العيش وادعون ، فاكهون آمنون ، تتريصون بنا الدوائر ،  
وتتوكلّون الأخبار ، وتنكصون عند النزال ، وتفرون من القتال.

"قَذَفَ بِأَخِيهِ فِي لَهَوَاتِهَا ، فَلَا يَنْكَفِي حَتَّى يَطَأَ صِقَاخَهَا بِأَخْفَصِهِ ، وَيُخَمِدَ  
لَهَبَهَا بِسَيْفِهِ ، مَكْذُودًا فِي ذَاتِ اللَّهِ ، مُجْتَهِدًا فِي أَمْرِ اللَّهِ ، قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ ، سَيِّدًا فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ... "





## "ألا في الفتنة سقطوا"



فلما اختار الله لنبيه دار انبيائه ، وماوى اصفياه ، ظهر فيكم حسكة النفاق ،  
وسمل جلاباب الدين ، ونطق كاظم الغاوين ، ونبغ حامل الاقلين ، وهدر فنيق  
المبطلين ، فخطر في عرصاتكم ، واطلع الشيطان راسه من مغرزه هاتما بكم ،  
فالفاكم لدعوته مستجيبين ، وللعزة فيه ملاحظين ، ثم استنهضكم فوجدكم  
خفافاً ، واحمشكم فالفاكم غضاباً ، فوسمتم غير ابلكم ووردتم غير مشركم .  
هذا والعهد قريب والكلم رحيب ، والجرح لما يندمل ، والرسول لما يقبر ؛ ابتدارا  
زعمتم خوف الفتنة ، الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين



# "من وظائفنا نحو الزهاء عليها السلام"



أنا أتعلم من الخطبة  
الفدكية وظائفنا  
نحو الزهاء (س)

ثم رمث يظرفها نحو الأنصار فقالت:

يا معاشر الفتيّة، وأعضاء الملة، وأنصار الإسلام!

ما هذه الغميرة في حقي؟ والسنة عن ظلاقتي؟

أما كان رسول الله صلى الله عليه وآله أبي يقول:

"ألمرء يخفّ في ولده؟" سرعان ما أخذتكم،

وعجلان ذا أهالة، ولكم طاقة بما أحاول، وقوة

على ما أطلب وأزاول!

أتقولون مات محمد صلى الله عليه وآله؟! فخطب جليل استوسع وهيه، واستنهر فتقه،

وانفتق رثقه، وأظلمت الأرض لغيبته، وكسفت النجوم لفصيته، وأخذت الآمال، وخشعت

الجبال، وأضيع الحريم، وأزيلت الحزمة عند مماته. فتلك والله النازلة الكبرى، والمصيبة

العظمى، لا مثلها نازلة ولا بائقه عاجلة أعلن بها كتاب الله -جل ثناؤه- في أفئيتكم في

مفساكم ومُصباحكم هتافاً وصراخاً وتلاوةً والحائاً، ولقبلة ما حل بأنبياء الله ورُسله، حُكم

فضل وقضاء حتم: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل آفان مات أو قتل انقلبتم

على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين).

# "إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"

أَيُّهَا بَنِي قَيْلَةَ! أَأَهَضُّمُ ثَرَاثَ آيَتِهِ وَأَنْتُمْ بِمَزَايِ مَنِّي  
وَمُسْنَعِي، وَمُبْتَدَأِ وَمَجْمَعِي؟! تَلْبِسُكُمْ الدَّعْوَةُ،  
وَتَشْمَلُكُمْ الْخَبْرَةُ، وَأَنْتُمْ ذَوُو الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ، وَالْأَدَاةِ  
وَالْقُوَّةِ، وَعِنْدَكُمْ السَّلَاحُ وَالْجَنَّةُ؛ تُوَافِيكُمْ الدَّعْوَةُ  
فَلَا تُجِيبُونَ، وَتَأْتِيكُمْ الصَّرَخَةُ فَلَا تَغِيثُونَ، وَأَنْتُمْ  
مَوْصُوفُونَ بِالْكَفَادِ، مُعْرِفُونَ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ،  
وَالنُّجْبَةُ الَّتِي انْتَجَبْتُمْ، وَالْخَيْرَةُ الَّتِي اخْتِيرْتُمْ! قَاتِلْتُمُ  
الْعَرَبَ، وَتَحَمَّلْتُمُ الْكَدَّ وَالْتَّعَبَ، وَنَاطَخْتُمُ الْأُمَمَ،

وَكَافَخْتُمُ الْبُهِمَ، فَلَا نَبْرَحُ أَوْ تَبْرَحُونَ، نَأْمُرُكُمْ فَيَتَأَمَّرُونَ حَتَّى دَارَتْ بِنَا رَحَى الْإِسْلَامِ،  
وَدَرَّ حَلَبُ الْأَيَّامِ، وَخَضَعَتْ نَعْرَةُ الشَّرِكِ، وَسَكُنَتْ فُوزَةُ الْإِفْكِ، وَخَمَدَتْ نِيرَانُ الْكُفْرِ،  
وَهَذَاتُ دَعْوَةُ الْهَزَجِ، وَاسْتَوْسَقَ نِظَامُ الدِّينِ؛ فَأَنَّى جُرْتُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ، وَأَسْرَرْتُمْ بَعْدَ  
الْإِعْلَانِ، وَنَكَضْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدَامِ، وَأَشْرَكْتُمْ بَعْدَ الْإِيمَانِ؟ {أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ  
وَهُمْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَاؤُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ}.



# إِنَّا مُنْتَظَرُونَ



أَلَا قَدْ أَرَىٰ أَنَّ قَدْ أَخْلَدْتُمْ إِلَى الْخَفْضِ، وَابْعَذْتُمْ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، وَخَلَوْتُمْ  
بِالدَّعَةِ، وَتَجَوَّيْتُمْ مِنَ الصَّيْقِ بِالسَّعَةِ، فَمَجَّجْتُمْ مَا وَعَيْتُمْ، وَدَسَعْتُمْ الَّذِي تَسْوَعْتُمْ،  
{فَإِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ}، أَلَا وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتُ  
عَلَىٰ مَعْرِفَةٍ مِنِّي بِالْخَذْلَةِ الَّتِي خَامَرْتُكُمْ، وَالْغَدْرَةَ الَّتِي اسْتَشْعَرْتُهَا قُلُوبُكُمْ، وَلَكِنَّهَا  
مَيْضَةُ النَّفْسِ، وَنَفْثَةُ الْغَيْظِ، وَخَوْرُ الْقَنَا، وَبُثَّةُ الصُّدُورِ، وَتَقْدِمَةُ الْحُجَّةِ.  
فَدُونَكُمْوَهَا فَاخْتَقِبُوهَا دَبْرَةَ الظَّهْرِ، نَقْبَةَ الْخَفِّ، بَاقِيَةَ الْعَارِ، مُوسِمَةَ الْغَضَبِ اللَّهُ  
وَشَارِ الْأَبَدِ، مُوصُولَةَ بِنَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِدَةِ. فَبَعَيْنِ اللَّهِ مَا تَفْعَلُونَ  
{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}، وَأَنَا ابْنَةُ نَذِيرٍ لَكُمْ يَبْدُو عَذَابٍ شَدِيدٍ،  
{فَاعْمَلُوا إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظَرُوا إِنَّا مُنْتَظَرُونَ}.



# "مناسبات اليوم"



- (1) نزول العذاب على قوم النبي صالح  
(2) وفاة السيد مصطفى الصفائي الخوانساري  
1413 للهجرة..

## "زيارة الممتحنة"

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مُفْتَحَتَهُ اِمْتَحَنِكَ الَّذِی خَلَقَ  
قَبْلَ اَنْ یَخْلُقَکَ وَکُنْتَ لِمَا اِمْتَحَنَکَ بِهِ صَابِرَةً  
وَنَحْنُ لَکَ اَوْلِیَاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِکُلِّ مَا اَتَى بِهِ  
اَبُوکَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِہٖ وَسَلَّمْ وَآتَى بِهِ  
وَصِیَّتُهُ عَلَیْہِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ  
وَ نَحْنُ نَسْأَلُکَ اَللّٰهُمَّ اِذْ کُنَّا مُصَدِّقِیْنَ لَہُمْ اَنْ  
تُلْحِقَنَا بِتَصَدِیْقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِیَةِ لِیُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا  
بِاَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَیْہِمُ السَّلَامُ .



ازور سیدتی ومولاتی فاطمة الزهراء (س)  
اصالة منی ونبابة عن والدي ومن قلدي  
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا  
صاحب الزمان (عجل)

## "دعاء الفرج"

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن  
صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه  
الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً  
وقائداً وناصرأً ودليلاً وعيناً حتى  
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها  
طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.



#سوف ياتي....





"وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ"

يتبع...

